محل ادارة الجريدة
نهج سيدي المشردلي عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR-EL-KHENGUI,
TUNIS - 19, Sidi Es-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٣٣٩ ١٩٢٠
LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا
عن سنة | عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠٥٠٠ | ١٧٥٠
في الجزائر وفرنسا ٣٥٥٠٠ | ٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار ٦٠٥٠٠

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠٦٦ و ٣٤٤٠
PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS " La Publicité Arabe. Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٣٠ ربيع الاول ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٣ اوت ١٩٣٢

الصناعة عندنا وعندهم

يظن كل من لا خبرة له ان اسلافنا العرب اغفلوا امر الصناعة واستنكفوا من الانتساب اليها وربما ارسلوا الامثال في ذلك وانوا في اقوالهم بما يشعر بالغض من قيمة الصناعات ولكننا عند مراجعة المصادر الموثوق بها نجدان الصناعة كانت في المقام الاول عندهم وان ما قيل من الاقوال من باب الاقتيات والرجم بالغيب فاي امة احترف خلفاؤها وادباؤها وعظماؤها ورؤساؤها غير الامة العربية ؟

فقد كان من بين هؤلاء السراة الساعاتي والوراق والاسطرلابي والسراج والحداد والصائغ والاجري والمخترع وو ... ولولا التطويل على القراء وضيق المجال لحشرنا اسماء الالوف من الرجال الفضلاء الذين اشتهروا بالصناعات ولتكتف بمثال واحد . حكى القاضي عياض قال ذكر لي تلامذة القاضي ابي الوليد الباجي انه كان يخرج اليهم للاقراء وفي يده اثر المطرقة ، ولكن ما الحيلة والحالف اضاعوا مجد السلف وعبثوا بكل ما وصلت ايديهم اليه وتطاولوا على كل صناعة عربية واقبلوا على صناعة الامم الغربية ورضوا لانفسهم بذلك واثروه على العمل في دائرة الوحدة الصناعية الوطنية بل ان الكثير من ابناء هذه البلاد وغيرها يفضلون حياة الذل والبطالة ويزجون باتفسهم في المواطن التي لا تليق بها فابناء الاغنياء كنفوا بزخارف الصناعة الحديثة واعرضوا عما سواها وابناء الفقراء يقاسون الام الفقر لانهم لم يجدوا من يمدهم من وبلات بؤسهم ويعبد امامهم الطرق الوعرة ، مئات من ابناء هؤلاء الفقراء يتسولون ويجاهدون في تنظيف الارض من بقايا (السيقارت) ولو وجدوا من اخذ بتلك الايدي الى الاعمال الصناعية لتحسنت حالتهم وخبت كابوس البؤس عليهم ولكنا قوم انحلت عرى اتحادنا منذ قرون وضعف احساسنا وانحط مجتمعنا واصيب بمصائب جمة قصر بنا عن شان العاملين وكان في هذه الحياة من الاحرار المذبذبين اية فيا للاسف لم يحسن مجتمعنا التقليد ولم يحافظ على كيانه ولم يتمسك باصول صناعته ولا ماله ولا دينه ولا لغته فما اجدره بالدخول تحت قول القائل

حمد القطا واراد يمشي مشيها
فاضله ضرب من العقال
فاضل مشيتها واخطا مشيها
فلذاك حمدوه ايا مرقال

اغتر الشرقي بالاماني والاحلام واكتفى بالاقوال واستغنى عن الاعمال فغرته الامم النشيطة بصناعتها وفتنته بانظمتها المادية حتى انسته مركزه وقضت على صناعته وحصرته في دائرة ضيقة ليس بخارج منها فاذا حاول الخروج فكانه يحاول عبثا ذلك لان الصناع سواء بتونس او غيرها من الممالك الشرقية التي لم تنفض غبار الخمول ولم تنهض لتكوين نهضة صناعية صحيحة الى حد الان لم ينظموا اعمالهم الصناعية على قاعدة الوحدة والتضامن وتاسيس المشاريع العظيمة والمعامل ويندر ان تجد لارباب صناعة من الصناعات اعمالا مجيدة في ترقية تلك الصناعات فالحاكة وغيرهم يعمل كل منهم لنفسه خاصة بي لا يشعر بما للتضامن الصناعي من التقدم والفوز حتى يفكر في الانضمام مع الاخرين ويبذل اقصى ما عنده من القوى لتقوية الرابطة الصناعية والعمل في اعلاء كلمتها لينتفع الجميع وتفتح الابواب لابناء الفقراء لانا بالرغم عما نحن فيه من التاخر في كل شيء فاننا على يقين من ان الصناعة مهما كان مقامها واثرها في الحياة حسن بكثير من البطالة والعيش عالة على المجتمع اجل يغلط كل من يعلم ابنائه ليكونوا موظفين بالدواوين او معلمين في المدارس او غير ذلك فان الامة التي تقتصر على هذا النوع من التعليم لا تفلح ابدا ولا يخرج منها رجال يتذوقون طعم الحرية ويعملون لاعمال الجليلة ويعتمدون على انفسهم في ادارة شؤونهم وتعتمد الامة عليهم نعم في هذا العصر الذي عظمت فيه الامور المادية وهي صناعة في بتكار الاساليب التي تسهل عليهم ترويج ما ينتجونه في اسرع وقت ، في هذه الظروف التي ارتقت فيها الصناعة واتسعت دائرتها وتعددت الشكوى من تقدمها السريع الذي غبق دائرة الاستهلاك لانزال صناعتنا ان كان لنا صناعة متذبذبة ساقطة والى الله عاقبة الامور .

محمد الهادي العامري

فاجعة مصر
في شاعرها الكبير
حافظ ابراهيم

فجعت مصر بل فجع العالم العربي على الاطلاق ، فاجعة انهاعت لها القلوب وانهارت من وقعها النفوس تلك الفاجعة هي انهدام ركن من اركان الادب وقطب من اقطاب الوطنية وعلم من اعلام مصر الذين وضعوا الحجر الاساسي للنهضة الكبرى الموجودة الان بمصر الا وهو شاعر النيل حافظ بك ابراهيم فقد توفاه الله يوم ١٧ ربيع الانور وكان لمنعاه اشد التاثير على كل من بلغه هذا النعي اما موكب الجنازة فقد كان دليلا قاطعا على ما للفقيد من المكانة الكبرى في قلوب اخواننا المصريين ونحن نتقدم لشقيقتنا الكبرى (مصر) بالتعزية الخالصة في هذا المصاب الذي له وقع على التونسيين لا يقل عن المصريين ونسال الله ان يعوض مصر من ابنائها بمن يقوم بما قام به حافظ وزيادة

وها نحن ناتي على ما وقفنا عليه في رثية (الجهاد) الغراء من تفاصيل موكب الجنازة ونشر ما قاله الشعراء والى القاريء ذلك :

تشييع الجنازة

سرى النبأ الفاجع في ضحى امس بان شاعر الوطنية وشيخ الادب قد اسلم روحه الطاهر بعد ليلة الم فيها عليه المرض المفاجيء ففزع اليه اصدقاؤه واصفياؤه وتنادى الاطباء الى داره واعملوا كل وسيلة لتخفيف الالام ، فاعياهم الامر واعجزهم الدواء وحم القضاء بين عبرات اخوانه وخلصائه ، ونزل مرثاي اخيه الوفي السيد عبد الحميد البنان الذي لازم سريره في تلك اللحظات المريرة

وعلى الرغم من ان صحف الصباح لم يتم لها ان تذيع نعي الفقيد ولا ان تتحدث عن موكب التشييع فقد تراسلت انباء الفاجعة الكبرى وتدافعت الادباء والكبراء والعظماء الى داره والى حيث يبدا موكب التشييع

وقد خرجوا جميعا الى ميدان باب الجديد ومحطة كوبري الليمون ينتظرون وصول جثمان الفقيد العزيز

وفي تمام الساعة السادسة وصلت السيارات تقل اولاها جثة الفقيد وتتبعها اخرى يهبا اعضاء اسرة الفقيد ومعهم حضرة السيد عبد الحميد البنان .

وحيا المشيعون الجثمان خاشعين وقد تولاهم الحزن والاسى ثم حمل النعش وتقدم الموكب الرهيب وسط الزفرات والانات

وتبع النعش المشيعون يتقدمهم حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وحضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين وحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي وحضرات اصحاب العالي والسعادة والعزة محمد نجيب الغرابلي باشا ، احمد الباسل باشا ، سعيد خشبة باشا ، احمد محمد خشبة باشا ، الاستاذ محمود يسوني ، حسن حبيب باشا ، الاستاذ عباس محمود العقاد ، الاستاذ حفني محمود ، الدكتور طه حسين ، عبد الستار الباسل بك ، السيد محمد البيلاوي ، اسماعيل شيرين بك ، الشيخ عبد العزيز البشري ، الاستاذ الهراوي ، الاستاذ احمد مصطفى ، الشيخ فتح الله سليمان ، الاستاذ محمد لطفي جمعه ، الاستاذ داود بركات ، الاستاذ خليل ثابت ، ابراهيم بدران بك علي سالم بك ، محمود لتمرسي بك ، الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلي ، محمد حيدر بك ، كامل الحمامصي بك ، الاستاذ مصطفى الدمياطي ، الشيخ محمود ابو العيون ، الاستاذ حسن يس ، السيد عمر راتب ، سعيد بك كفافي وغيرهم

وسار موكب الجنازة في طريقه الى جامع الكخيا وسط الجموع الغفيرة على جانبي الطريق واذا وصل الى ميدان الاوبرا ازدحم هذا الميدان بالناس وتدخل رجال البوليس

وبعد ان صلى على الفقيد في جامع الكخيا نقل بسيارة فوق سيارة الى مدافن الاسرة بالسيدة زينب وركب المشيعون السيارات وتبعوا سيارة النعش .

***

وحدث بعد دخول الجثمان مسجد الكخيا ان اقبل المشيعون مئات مئات على دولة الرئيس الجليل يحملون عليه ويزدحمون حتى اشتد الضغط في الحر الشديد مما اضطر بعض الاعيان النوبة في مكان الرئيس الجليل بما في ايديهم من الصحف وبعد انصراف الجثمان حاول دولته ان يستقل سيارته فلم يتمكن لشدة الزحام لا بعد جهد جهيد ، وقبض البوليس على واحد من الجمهور

***

واسرة الجهاد تتقدم لآل الفقيد وللامة المصرية وللاوطان بالضاد في الاقطار الشقيقة بخالص العزاء على ان كلنا معز ومعزى ، وكلنا في الخطب سواء ، لهنا الله في مصابه الصر ، وانسح الله له في فراديس جنانه ، كفاه عوارفه وجياده ومبراته الخالدات .

على قبر الفقيد
مرثية الاستاذ العقاد

ابكاء وحافظ في مكان
تلك احدي طوارق الحدثان
كنت انسا فكم امسيت ياحا
فظ تدمى لذكرك العينان
كنت تاسو الرثاء معنى فمعنى
كيف امسيت بعض تلك المعاني
كنت اعلى الجموع صوتا فهلا
نطق الان صوت ذاك البيان
وعزيز على بلادك ان تشـ
هب يوم انبرت للميدان
يوم اطلقت من اسارك حرا
وابيت الاسار للاوطان
يوم ارسلتها على ظالمي الاو
طان طعانة كحد السنان
الهم الله مصر فيك عزاء
لا بل العرب في نصير اللسان
كلنا صائر كما صرت يوما
والذي قد نظمت ليس يفان

رثية الاستاذ الهراوي

اي شعر يفيك حق رثائك
قصر الشعر في يدي اصدقائك
نظر الناس يوم مت الى الشعر
وماذا تقول حين ترائك
ايها الناس قد عجزنا فعذرا
نحن في الخطب لم نكن بالملائك
غلب الدمع يوم بنت على الشعر
وفي الحق ذاك يوم بكائك
هاك شعري مقصرا ودموعي
فائضات على الضريح سمائك
ذكر يوم كنا جميعا الى با
بك نسعى من اجله في لقائك
ثم نرتد بالمعاني وبالنف
فس جميعا من نبع امهر حائك
هكذا نحن من صنيعك كنا
كيف نخفي الجميل من نعمائك
لم نكن نحن من بنيك ولكن
نحن يوم المصاب من ابنائك
ما انينا الى الرثاء ، وجئنا
تتلقى عليك صدق عزائك

حوادث اخارجية

رسالة العراق

لمراسل فلسطين الخاص

سمو الامير فيصل آل سعود يعود الى بلاده

كيف استقبل العراق ضيفه العربي الكبير ؟

حديث سموه الى «فلسطين» عن الصحافة

وحركة ابن رفادة

بغداد ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ بالبريد الجوي ـ كنت قد اوجزت للقراء في رسالة سابقة عن وصول سمو الامير فيصل ال السعود الى بغداد والاحتفالات التي اقيمت له في اليوم الاول وزيارته للملك وبعض الوزراء وقد صدرت اليوم الصحف العراقية وكلها طافحة بمقالات المديح والثناء وتناول العلاقات فمن جملة ما كتبته صحيفة الاخاء الوطني من مقال افتتاحي :

« كثير من كبار الرجال والساسة والامراء يمرون بالديار العراقية وتحتفي بهم البلاد وفاقا لما يحتلونه من مكانة وما يحيط بهم من جلال ولكن لقيا الامير فيصل السعود تمتاز عن لقيا غيره من كبار الرجال بانه يستقر في حي من احياء العروبة وينزل بين اخوانه وابناء عمومته ... »

وكتبت جريدة صدى العهد ما يلي : « ... توطدت روابط الصداقة والولاء والمودة بين العراق ومملكة نجد والحجاز منذ ان عقد مؤتمر الخليج الفارسي على الباخرة «لورن» وهناك ضرب العاهلان العربيان الجليلان للعالم المثل الاعلى في التضحية الغالية والخدمة الصادقة للامة العربية جمعاء، وهناك على تلك الباخرة تصافح العاهلان الكبيران وتبادلا العهود والمواثيق على بذل كل غال ومرتخص في سبيل اعلاء شان امتهما والسير بها الى اوج العلاء »

وكتبت جريدة العالم العربي ما يلي : « ... اليوم تستقبل بغداد شعبا وحكومة الامير النجدي الذي ترقبت قدومه من حين وكانت تلاحظ انتقاله من بلد الى آخر لياتي دور مقدمه اليها وقد لقي الامير في البلدان الغربية والشرقية التي زارها تكريما كبيرا وحفاوة زائدة تناسب وما اقترن باسم الاسرة التي ينمت اليها من مجد ولكنا نتصور ان التكريم الذي يلقاه في عاصمة الرشيد ومن قوم عرفوا بالكرم حتى مع الاغراب سيكون اعظم ما شهده الامير ويكون ختام سفرة سموه مسكا ونحن نقون ان مدة اقامة الامير مهما قصرت والقيود الرسمية مهما عظمت لن تحول دون اظهاره التقدير العظيم الذي له ولاسرته في قلوب العراقيين »

وكتبت صحيفة الاستقلال من مقال افتتاحي « اليوم تستقبل بغداد ضيفها الكريم صاحب السمو الملكي فيصل السعود وزير الخارجية فتبتهج القلوب في هذه البادرة الجديدة نحو تآلف القلوب وتآخي ابناء الامة الواحدة في هذه الظروف التي تالبت فيها قوى الاجانب لتقويض دعائم البلاد العربية »

وقد اقيمت لسموه مساء اول يوم وصوله في البلاط العامر بامر جلالة الملك المعظم فيصل مادبة عشاء فخمة

وفي مساء اليوم الثاني من اقامته اقامت له مادبة عشاء فخمة . وقد حضر المادبة جماعة من اصحاب المعالي الوزراء وكبار الموظفين

وقد دعا سمو الامير غازي سمو الامير فيصل السعود لنزهة نهرية قاما بها عصر امس على دجلة في زروق بخاري اعد لهذه الغاية ورفع عليه العلمان العراقي والنجدي

وفي صباح اليوم قابله وفد من الصحافيين وتحدثوا معه مدة ساعة ونصف منهم الاستاذ رفائيل بطي وعبد الغفور البديري ومن ثم في الساعة العاشرة زار المتحف العراقي مع حاشيته يصحبه القنصل العراقي العام ناجي الاصيل . ثم تناول طعام الغداء على المائدة الملكية . وفي المساء تناول طعام العشاء على مائدة فخامة المندوب السامي

وقد انعم عليه جلالة الملك فيصل بوسام الرافدين من الدرجة الاولى والنوع المدني وعلى فؤاد حمزه من الدرجة الثانية والنوع المدني وعلى خالد الايوبي المرافق لسمو الامير بوسام الرافدين من الدرجة الرابعة ومن النوع العسكري وعلى كل من سكرتيره الخاص وبقية حاشيته بوسام الرافدين من الدرجه الرابعة والنوع المدني ،

وسافر سموه امس الى الكويت بالطيارة صباحا وهناك ينتظره اخوه محمد الذي جاء هناك خصيصا لاجله وسيرسل قبل سفره كتابا يشكر فيه جلالة الملك وافراد الشعب العراقي

حديث قصير مع صاحب السمو

حظينا اليوم بمقابلة صاحب السمو الملكي الامير فيصل السعود باسم جريدة فلسطين وبعد ان قدمنا سعادة الدكتور ناجي الاصيل الى سمو الامير هنانا بسلامة الوصول معربين عن ارتياحنا من لقيا احد رجالات العرب فرحب سموه بنا وكان البشر يطفح من وجهه وطفق يتحدث معنا عن الصحافة والصحفيين فقال كلمة بارعة في هذا الشان اشار فيها الى انها اصبحت الصلة الوحيدة لنشر الافكار والاراء العامة والخاصة حتى غدت كالغذاء لا يستغنى عنها في حياة الشعوب الحديثة

ثم انتهزنا فرصة وجودنا في حضرته فسالناه عن حركة ابن رفادة فقال انه لا يعرف حقيقة هذه الحادثة مباشرة لحدوثها في اثناء غيابه عن الحجاز غير انه يعرف حقيقة ابن رفادة بحيث لا يمكن ان يعلق اهمية كبيرة على حركة يقوم بها وان اليد الاجنبية هي التي تحرك يد ابن رفادة وان ليس من الرجال الذين يمكن الاعتماد عليهم والاستفادة منهم في هذا السبيل . وذكر انه قرا في بعض الصحف ان حكومة شرق الاردن والقوات البريطانية في تلك الجهات ضايقت اتباع ابن رفادة واضاف الى ذلك ان سموه تلقى امس كتابا خاصة من بعض اصدقائه في الحجاز ذكر فيها ان صاحب الجلالة والده عبد العزيز قد تلقى كتابا من ابن رفادة يطلب فيه العفو عما حدث

بين الملك فيصل والمستر هوفر

تبودلت برقيات التهاني بين الملك فيصل ورئيس الجمهورية الامريكيه المستر هوفر بمناسبة عيد الاستقلال الامريكي وكانت على غاية من الود وحسن التمنيات

معجزة الحب بالمونديال

اسماء [illegible]

حوادث محلية

سانحة

الحضارة العصرية

تعجز عن حل المشكل الاقتصادي العالمي

من اقدم العصور والنوع الانساني يحاول بكل قواه التغلب على الصعوبات التي كثيرا ما حالت بين الانسان وبين امانيه ووقفت عرضة دون بلوغه الكمال المنشود وقد في عضده وغادرته طريح الفراش واسقام . مضت ادوار دخلت في حكم التاريخ والصعوبات كما هي وسلسلة الشقاء تزيد استحكاما على مر الزمان بالرغم عن حدة المقاول التي سطت عليها والالات التي حاربتها اشد المحاربة لكن فهب المحاربون ويا للاسف وبادت الامم ومقاومها والسلسة بحالها ساخرة من الانسان هازئة بالاحلام التي تقوده الى التغلب على كل شيء في هذه الحياة .

ولقد قامت حضارات مختلفة ومذنيات متنوعة على انقاض الجامعة البائدة وظن زعماؤها وبعض الفلاسفة انهم انهم قادرون على حل كل مشكل يعرض للانسان حتى اذا اخذت الارض على عهدهم زخرفها وازينت وايقنوا انهم بلغوا اقصى ما تطمح اليه همة الادمي الضعيف اصابهم ما اصاب غيرهم من الرزايا والمحن وطوقوا من نائبات الدهر مطوقا طافت عليهم وكم طوقوا احدا . وهكذا حقت عليهم سنة الرب فبطلتها تكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للبقين تنبيها على عجز الانسان وضعفه في هذا الكون . اجل مضى الانسان في سبيل جهوده وطغيانه ولم يقم وزنا للحوادث ولم يتفطن بالنقص البادي في مظاهره بل طعن في الجامعة الاولى ووصم رجالها بكل كبيرة وتبرأ من تلك الاساليب التي جروا عليها وزعم انها عتيقة لا تلائم لها على بناء صرح السعادة وليس من شانها الا انتاج وخلق الرفاهية والعيش الرغد والحرية التي هي انشودة كل حي . اخذت هاته الفكرة تختمر في عقل الانسان منذ ان ودع العصور المظلمة في زهده وخرج الى عصر النور والمدنية حيث الفكر طليق من كل قيد والمخترعات والمكتشفات تمهد العالم من اقصاه الى ادناه فالطيارات تحلق في فضائه من الصحراء الى العمران والتلغرافات تربطه وتبطا محكما والاثير المتوج نفسه مسخر للانسان يستخدمه كيف شاء في مصالحه والعناصر الكيماوية ينادبها المخترع فتجيبه خاضعة صاغرة والكهربائية تنير العالم بقوتها وتسحره بانوارها المتالقه وما ارهبها الرائعة التي تسبي النظر قبل العقل وتقوم بمهام الانسان هادئة مطمئنة الى غير ذلك من الابتكارات التي لا يقوى عليها الضبط ولا ينالها الحد . هذا في ميدان هذه الحضارة الجبارة يقوم المخترع مشيرا بانه خفف من ويلات الانسان باختراعه وسعى في قطع سلسلة البؤس والشقاء التي تناسى قبله بها على الانسان لاول يقول هذا وهو الجاني على البشر باختراعاته التي لم تسعد بها فئة حتى الفئة التي هي الوف .

كذب لا واختراعاته استرقت البشر واعادت الانسانية وقضت على الانسانية في محكل طور من اطوارها واردت الملايين في باحات الوغى والقتال الهول

والدمار في السماء اخيرا وبعد التسليم جدلا ان مدنية اليوم لا مثيل لها ولم يحك لها التاريخ مناظر في اي ناحية من نواحيها بل ايد وشهد بانها وحيدة الدهر على روادها وزعمائها وبنائها السؤال الذي ان الاولون انهم اجابوا عنه او قاربوا ولم يصادفوا شيئا من ذلك . و السؤال هو هل قطعوا سلسلة البؤس وهل سعد الانسان باختراعاتهم واكتشافاتهم ؟ يجيبون بلى ونحن نجيبهم بان الذين يمكن ان يقال فيهم سعداء اقل من القليل بالنسبة لبقية سكان المعمورة الذين يذوقون الام الاستعباد ويلاقون من المظالم ما تخر دونه صم الرواسي وتشفق من هوله الصخور لكن القدرة الالهية القاهرة ارادت ان تبرهن لانسان اليوم انه نسأ الامس وانه ضعيف عاجز لا شان له وما الازمة العالمية الاقتصادية الا اثر بارز في التدليل على عجز الحضارة العصرية عن حل مشكل حيوي تقضي على آمال الانسان واورثه الذل والهوان واستنفد قواه وغادره متحيرا يتمنى الموت بدل الحياة بعد ان كان يستقبلها استقبال المشوق المستهام .

امم وشعوب تذوق اليوم مرارة الضائقة وتعج بالشكوى الى خالق الاكوان بل المعمورة من اقصاها الى ادناها تعاني الامة الضائقة الاقتصادية وتعان بالشكوى اليس هذا المشكل العالمي اليوم من اعظم المواعظ واقسى الزواجر للانسان الذي ينسى كثيرا هذه الدروس ويندفع مع غروره وخيلائه واطماعه ودعاويه الطويلة العريضة ويزعم انه بلغ مناه وتوصل الى آماله وكماله والحقيقة انه لم يقض اربه ولم يظفر بمطلبه وستظل مظاهر النقص بادية في حياة افراده وجماعته شاهدة لما للخالق في الاكوان من الكمال المطلق الذي يستحيل الحصول عليه لاي مخلوق كان على الدوام والاستمرار

محمد الهادي العامري

في كلية الحياة ...

الصهيونية في صفاقس

ان الحادث الذي وقع اخيرا في مدينة صفاقس اتجهت اليه الانظار بصورة دقيقة ، ذلك لان التونسيين قد اصبحوا ينظرون الى اليهود نظرة غير اعتيادية ، فبعد ان كان التونسي يعتبر اليهودي كوديعة عنده من واجبه ان يحتفظ بها ويرعاها فقد استطاع اغلبيت عنده اليوم وجهة النظر وصار يبكي منه بعد ان كان يبكي عليه .

ولنبحث انت في هذا الانقلاب فلا تظنك واجدا غير سببين لا ثالث لهما : اولهما اعتداد اليهود فيما نهبوه من اموال التونسيين وثانيهما روح الصهيونية التي استفحلت اثارها في غالب الجالية اليهودية وانتشرت اليوم انتشارا غريبا ، وعلى الخصوص بالساحل ، ففي المهدية والمكنين وسوسة ، وحتى في طبلبة تجد حركات صهيونية منظمة ومظاهرات تحفها اعلام وراثات لسنا ندلم الى اي دولة ولا الى اية نسب ، وقد علم القراء قبل مبدا الحركة العدائية التي قام بها اليهود في العاصمة اذاية بعض الطلبة الزيتونيين ، وها نحن اليوم راعا في صورة مكبرة في صفاقس ، ويصرف النظر عما ينتجه البحث في قضية مدينة صفاقس فقد رايا امورا من الجالية اليهودية لا نظن ان مثلها يقف عند هذا الحد وقبل ان تلفت نظر الحكومة

الوفد المختلط

تدور على الالسن كلمة الوفد الفلاحي المختلط هاته الايام والناس بين مجذ وناقد . وليس في الامكان ان يحقق الاغلبية لطرف من الطرفين انما الشيء الذي يتجه به الناقدون حول فكرة ايفاد وفد من الفلاحين بين معمرين فرنسويين واهالي ، هو ان المعمرين الفرنسويين ليست لهم غاية في طلب ايدي الفلاحين لاهالي في هذا الصدد ، الا ليبرهنوا لحكومة الحماية بفرنسا عن وجوب تحقيق مطالبهم الخاصة يوم بعد ان افلسوا في سياستهم العتيقة وانتصبت حكومة فرنسا من غيرهم

وهو راي وجيه له قيمته خصوصا اذا ذكرنا موقف المعمرين وهواة الاستعمار بتونس على العموم قبل انتصاب حكومة م. هيريو برئاسة الوزارة .

وهكذا ابدا فرنسويو تونس يتقلبون بتقلب الحكومات فكثيرا ما اغتر التونسيون بالاشتراكيين قبل اليوم ، وها هم سيغترون اليوم بالاستعماريين ، فكان التونسي لعوبة في الايدي ، او عجينة مرنة تشكيف بالكيفية التي يريدها الاخيار .....

وحيث ان الحقوق التي يتمتع بها المعمرون اليوم لم ينل منها الفلاح الاهلي قليلا ولا كثيرا ، فلنا مطالب ولهم مطالب ، ولاجل هذا التباين يجب ان يكون كل له وفد . اذ شتان بين السماء والارض .

تليذ ....

لسان الشعب ـ نشرنا هذه الكلمة للكاتب وفي راينا ان فكرة الوفد المختلط لا باس بها بل هي المفيدة دون غيرها بالرغم عن ان ما قاله الكاتب هو الحقيقة .

اليهود في تونس

وحوادث صفاقس الاخيرة

وكان العقلاء من التونسيين يظنون ان اليهود لما اطردتهم الدول وحرمت عليهم الاقامة في بلدانها واوتهم البلاد التونسية وفتحت لهم تونس ابوابها وكان لهم في هذه البلاد ما لنا وعليهم ما علينا عملا بواجب الذمة ودخول اليهود تحت سلطة الحكومة التونسية ـ كان العقلاء هكذا يظنون وعلى هذا الحساب مدوا ايديهم لليهود وتعاملوا معهم حتى اولوهم الوظائف السامية في الحكومة التونسية وهو القائد نسيم الذي خان المالية التونسية عنا يعبدو لكن الواقع خيب هذا الظن واظهر من اليهود انا ينكرون الجميل ويسيئون لمن يحسن اليهم وهذا ما صدر منهم من عقوق لهذه البلاد والحوادث كثيرة تثبت هذا بما كانت مسرحا هذه الكثرة غير قابلة للحصر .

ولكنا نكتفي هنا باقل من القليل فقسم الادلة لمن ينكرون الشمس في رابعة النهار وكف يده البراهين اعين الذين يضعون على وجوه الفرايل ادعاء منهم انها تقيهم من شعاع الشمس ولكن (شتان بين صنيعكم وصنيعي) فاليهود يضيفون الى عقوقهم الكذب على التاريخ ونحن نضيف ما عندنا من معلومات ما اثبته التاريخ وحتى نبتدئ عن الموضوع نكتفي بهذه المقدمة

فاليهود عمرت صحائفهم بالاساءة الى التونسيين في القديم والحديث وقد زاد الطين بلة طلب الصهيونية على المسرح وتعلق الاذهان الخرفاء بـ

تخجل ان تقترب من الواقع ولا تطمع ان تحظى بشيء من تحقيق الامال .

كان تاريخ اليهود في تونس اظلم وفي آن واحد دالا على عقوق عظيم ينم عما للقوم من حزازات (وان خالها تخفى على الناس تعلم) فمهما وجدوا فرصة لمحاربة القومية التونسية الا اغتنموها ومهما اتيح لهم القيام بعمل من شانه الاساءة لمن احسن اليهم الا كانوا احرص الناس على ذلك فهذه مسالة ادخال اليهود تحت نظر المحاكم الفرنسوية منذ ربع قرن اظهر فيها اليهود عقوقا وكانوا للمحاكم التونسية اعداء الداء ونسوا هاتيك الرعاية التي وجدوها في تونس والابواب التي فتحها ابناء تونس في وجوه ابناء اسرائيل وكانت مظاهرة البالمريوم وكان ... وكان ... الى ان خمدت النار وبقي تحت الرماد الوميض !!

وكاد الظن وقتئذ ينحصر في ان القوم ندموا على عصيانهم ورجعوا في عقوقهم وعرفوا ان السلطة التي حتمتم في هذه البلاد من اقدم العصور وآوتهم عند ما خرجوا من غيرها مطرودين - هذه السلطة يجب عليهم احترامها والاعتراف لها بالجميل ولكن خاب الظن فيهم مرة اخرى واستمرار حوادث العقوق اعظم شاهد على ما نقول

وحيث ان المجال - كما تقدم - يضيق عن اثبات جميع الحوادث او اغلبها على الاقل التي تجلى فيها العصيان والمروق من الوطنية التونسية فاننا نكتفي بالواقعة الاخيرة التي مثلوها على مسرح صفاقس وذلك انه منذ مدة قليلة اخذت الصحف الصهيونية الداعية الى التفرقة وايجاد سوء التفاهم بين المتساكنين اخذت هذه الصحف تعمل في الظلام ضد التونسيين وما اقوال جريدة اليقظة اليهودية عنا ببعيدة تلك الاقوال التي هددت بها التونسيين بواسطة سواعد اليهود قائلة ان هذا السواعد مستعدة لافهام المسلمين ما يجب ان يفهموه .... ولو صدرت هذه العبارات الصريحة في الدعاية للهيجان وتشويش الامن العام - لو صدرت من صحيفة تونسية اسلامية لقامت عليها القيامة واعتبرتها السلطة داعية للقلاقل والهيجان وطبقت عليها القانون الشبيه بالمطاط ولكن للسياسة عندنا كل يوم لون جديد وكل قوم تخاطبهم بلهجة من نوع وحيث ان عبارات التهييج صدرت فعلا من اليهود على صفحات جريدة يهودية فكان لون السياسة قاضيا بغض النظر !!!! وبهذا التهييج الصريح امكن لليهود من ساعة لاخرى استقدام الدعاة والقيام باعمال تعتبر بحق تحديا للتونسيين وها هي حوادث صفاقس الواقعة يوم الاثنين والثلاثاء ٢١-٢٢ ربيع الانور تمخضت عن هذه الدعايات الطويلة العريضة وامكن بفضلها ان يعتدي احد المارين في صفاقس على احد المسلمين ويضربه ويجرحه ويحاول مع هذا ان ينجو من العقاب اللازم لامثاله ... ولكن من ذا الذي في قلبه ذرة من الانسانية يستطيع ان يشاهد هذا الاعتداء الفظيع ولا يعمل في سبيل لانسانية ما يدعو اليه الواجب ؟

ونظرا لتعصب الاعمى الذي اصبح عند اليهود خصوصا في العهد الاخير فقد تكاتف اليهود على انالات ابن عمهم ولما تصر ذلك اتو بحربة لحمل المجرم الاثيم وابقاء الجريح المسكين يسيل منه الدم الغزير وتتصاعد منه الانات المتكررة ولما تجمهر الناس ورأوا حمل الجريح مع المجرم في نفس العربة قصد اجمال القضية لولاة الامور وكانت مظاهرة في سبيل الحق ضد الباطل والاعتداء العنيف كان موقف اليهود ان صرخوا من نوافذ منازلهم الرصاص وجرحوا عددا لا نستطيع تدقيقه لخلو الصحف من التفاصيل وعمد ورقة البقي مثنان الصهيونية الى قلب الحقائق كعادتها في امثال هذا المواقف ... واغرب من هذا موقف السلطة في صفاقس التي سجنت ما شاءت من المسلمين واكتفت باثنين فقط من اليهود ولسنا بعد هذا نعلم شيئا من التفاصيل وغاية ما هنالك ان تجاوز الحدود من اليهود بلغ منتهاه واتفوق وصل الى حده وكان واجب السلطة يقضي باجراء الابحاث اللازمة دون اعتماد على اشخاص تزعجهم اصوات الباطل عن الحق الذي وان وقع صقعه في امثال هذه الواقعة فان الحوادث الماضية والبادي في نازلة الحال واطوار القضية والقرائن الكثيرة تثبت اعتداء اليهود على المسلمين

ونحن بناء على ما تقدم بيانه بمزيد الاختصار نرى على الحكومة واجبا عظيما يتحتم عليها القيام به وهو قطع عروق الفتنة وتشديد العقاب على المعتدين الذين اكثروا في هذه المدة من القلاقل والمشاغبات وحيث كانت الحكومة في المرات الماضية التي حاول فيها اليهود ايجاد القلاقل باستقدام الدعاة المهيجين الذين يعملون في سبيل الوطن القومي الموهوم وسمت ما اشارت به صحفنا من التصاريح النمينة الدالة على تعمق عظيم في الاستنتاج وقراءة حساب المستقبل ومنحت المهيجين من القاء بذور الفتنة ونالت بذلك شكر العقلاء فانها نالت اليوم نظيرها بهذه الحادثة المؤلمة الواقعة بصفاقس وتسبب عليها ما تسبب مما تعلم الحكومة عنه اكثر مما عسى ان نقوله لها ونرجو استعمال مزيد الصرامة مع المهيجين لاننا لا نستطيع ان نقبل في بلادنا اناسا ثم ينقلبون علينا مخطرين مهيجين يعملون ما لا نرد وقوعه والعاقل من اتعظ بغيره وكان له من الحوادث العربي الاول والاخير

مصطفى بن شعبان

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية جامعة صدرت بمدينة يافا (فلسطين) صاحبها ورئيس تحريرها الكاتب القدير والوطني الكبير والعربي الصميم الاستاذ سليمان التاجي الفاروقي . اتصلنا بالاعداد الاولى من هذه الزميلة الراقية فوجدناها طافحة بالفصول والمقالات والاخبار وهي تصدر بثمان صفحات كبرى محررة باسلوب جذاب ومبوبة تبويبا حسنا يدل على ذوق ومقدرة والذي سرنا بالخصوص هو اهتمام هذه الزميلة باخبار العالم الاسلامي وبالجملة فالجامعة الاسلامية من رقى الصحف واكبرها ونحن نرحب بهذه الرصيفة وندعو لها بكثرة الرواج والانتشار ولصاحبها المفضال بالاعانة والنجاح

الانتقام المجرم

يسرنا ان نرى من التونسيين مشاركة في جميع ميادين الحياة العلمية والاقتصادية والتهذيبية ويسرنا ان نرى من شبابنا الاهتمام بلغتهم العربية والعمل لنشرها واقامة الدليل على حياتها وصلوحيتها ولذلك سرنا ما خبرنا به الاديب البارع السيد محمود بن عثمان والاديب الاريب السيد محمد زروق من تحضيرهما لشريط تونسي ناطق بالخوان اعلاه وقد تخابرا مع اشهر الشركات مثل « ڤومون » و « هايك » و « باتي ناطان » و « ريكس اكران » و « قلدفين ميار » للاتفاق مع احدها لاخراج هذا الشريط الذي تدور وقائعه بتدراب جلاص ومدينة القيروان وتونس وباردو

ونحن نثني على السيدين محمود بن عثمان ومحمد زروق على اجتهادهما ونرجو لهما النجاح

ندا الى العالم الاسلامي

بشان انشاء مكتبة لجامعة

المسجد الاقصى الاسلامية

واتصلنا من المكتب المذكور تحت العنوان اعلاه بالنشرة الاتية .

ان المكتب العربي للمؤتمر الاسلامي العام الذي تالف بعد انقضاض المؤتمر لانهاء مقرراته وتسيير اغراضه الجليلة وغاياته قد اتسم بنيل لجنة خاصة من كبراء المسلمين للقيام بمشروع انشاء جامعة المسجد الاقصى الاسلامية ومكتبتها ببيت المقدس وفقا للقرار الذي ابرمه المؤتمر في هذا الشان

ولتهيئة الوسائل لانشاء مكتبة غنية بالذخائر والمؤلفات من علمية وادبية ودينية وفلسفية وفنية وتاريخية ولغوية بكل اللغات راى المكتب ان يرجو من كافة المؤلفين والناشرين وذوي العلم والمروءة ان الحريصين على نهوض هذا الشرق الاسلامي واسعاده ان يتفضلوا باهداء المكتبة المشار اليها ما تجود به انفسهم الكريمة من كتب ومؤلفات ونشرات وغنى عن الذكر ان هدايا المتبرعين للمكتبة الجامعة ستكون عنوان اهتمام العالم الاسلامي بمقومات نهضته الحديثة كما ان ثمار قرائح المؤلفين ستكون مخلدة في خزائن المكتبة كذخائر عالية يتغذى بها النشء الاسلامي من كافة الشعوب والاجناس وعلى ممر الاجيال ولذلك تكون خالدة على الدهر ومستلزمة عظيم المثوبة والاجر

ولمكتب المؤتمر الرجاء الوطيد في ان يتسابق المؤلفون وحبو العلم في هذا الفخار الشريف فيكون لهم الفتح المعلى في انشاء هذه المكتبة المباركة النشاة المستفيضة الخير ... (راجع الا يضيع اجر من احسن عملا)

القدس الشريف في ١٧ ربيع الانور ١٣٥١

امين السر العام

ضياء الدين الطبا طبائي

مراسلات الجهات

الاحتفال بالمولد النبوي

الشريف

صفاقس ٢١ ربيع الانور ١٣٥١

ما كان ليخطر ببالي انني سامسك اقلام لاسطر واوقع بمدينتنا بمناسبة هذا الموسم العظيم وكيف لا وهو يوم ولد فيه خير الانام صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وما كنت اظن ذلك لولا مرور اليوم تلو الآخر واعمدة الجرائد طافحة بالمقالات الطويلة عن المهرجانات المقامة لهذا العيد بجميع مدن الايالة وحتى المداشر منها بينما لم يقع نظرنا ولو على كلمة واحدة مما وقع ببلدنا التي لا نشك في انها خيرهن احتفلت به هاته السنة . واللوم كله على وكلاء الذين كتبوا على انفسهم ان لا يجبروا كلمة من شانها رفع مقامهم الا اذا جرت لهم فوائدا من وراء ذلك

كانت ليلة المولد ليلة مشهودة لم نسمع بمثلها قط . فقد ضاقت جميع المساجد - فضلا عن الجوامع - منائرة بالفوانيس الكهربائية مزدانة بحضور رجاله العلم والتقوى من ابناء بلدنا الكرام .

فكنت كلما مررت امام جامع من هاته الجوامع الا وسمعت التكبير والتهليل راقيا عنان السماء

وقد ابتدئت الحفلة ليلة المولد حيث زار حضرة عالمنا الاجل احد اهم الاسواق المحتفلة

السيد المراقب المدني اين كانا يبادر ان جمع المحتفلين بالدون ميز بالصفاحة وعلامة الشاشة ادبة على الجمع

ومن اهم الاماكن التي زارها مرحبة العمدة وقهوة بن عثمان . وان لبث غدة خطاب للترحيب بهما والتنويه بالمحتفلين به وقت في انتظارهما جمعة الموسيقة العصرية - والجمعية الصفاقسية لاستقبالهما بالسلام الملوكي ونشيد المرسيز بعد ان وافتهم انوج المدينة

وحادت الحفلة هكذا اربع ليال احتفلت في خلالها جميع اسواق المدينة الامر الذي ادهش جميع من زارها من الاجانب وتركهم مبهوتين لما شاهدوه من مشاهدة تلك المناظر الخلابة

فقد كانت وايم الحق وبدون مبالغة صفاقس هي اول مدينة احتفلت هاته السنة بالمولد النبوي الشريف في قطرنا العزيز . وقد تحادثنا مع بعض من زار القيروان هاته السنة وحتى العاصمة نفسها فابدى لنا تاسفه لما فاته من المشاهدة حيث كانت الاحتفالات هناك لا تشابه ولو شيئا قليلا هنا .

***

هذا وقد شاع بين الناس من ان البلدية هي المحتفلة بالمولد وقد خصصت له من ميزانيتها عشرة الاف او اكثر وهذا الخبر عار عن الصحة . ونهاية ما هنالك ان همة عالمنا حفظه الله لا زالت مبذولة للحصول على هذا المبلغ لانفاقه في احد المشاريع الخيرية العائدة علينا بكل خير . مع اننا لا ننكر بانها قد اعانت الاهالي نوعا ما هاته المرة كالتنوير بالكهرباء والرايات فقط . اما كل ما انفق في سبيل الاحتفال كالزينة بالزرابي وغير ذلك انما هو من جيوبنا الخاصة

ولم تقف رغبة اخواننا الصفاقسيين عند هذا الحد بل طلبوا بكل الحاح التمادي هكذا صبح ليال غير انه لم يقع لهم الترخيص بذلك

هذه ملخص الاحتفالات القائمة بمناسبة المولد هاته السنة نقدمها لقراء لسان الشعب راجين من اخواننا التمادي على هاته الخطة المحمودة التي من شانها رفع اسم مدينتنا بين المدن .

ونحن ازاء هذا لا يسعنا الا شكرهم على ما ابدوه من الحزم والثناء على ما بذلوه من الهمم في احياء ذكرى هي اعز شيء لديهم

صفاقسي محتفل

حول مسالة امن المعاش بنفطة

نفطة في ١٤ ربيع الانور ١٣٥١

طالعنا بالعدد (٢٨٠٩) من جريدة النهضة مقالا زائفا تحت عنوان (رفع التباس) يزعم فيه كاتبه تجار نفطة في حق الضريبة التي طلبها منهم امين المعاش منشؤه الفرض ثم شهد بحسن سيرة امين المعاش وانه باشر عمله المرور بنفطة وتوزر ثم قال ان سكان نفطة اهتزوا طربا لتسميته واهل توزر استاءوا لفراقه ثم اخذ يفند ما كتبناه في شان الاداء الذي يستخلصه من جميع الباعة وما الى ذلك من الالفاظ التي تدل على عدم تبصر الكاتب وشدة ميله وتحزبه وتجاهله عما يدور ببلده هو ساكنه فضلا عن ان يطلب عما جرى بشقيقتنا توزر في عام ١٩١٩ وهنا لا يسعنا الا ان نلقي سؤالا على قلمية توزر الناهضة وانها لا تبخل علينا بالجواب في سيرة الامين مدة اقامته بين اظهرهم . ونحن نقول له بكامل التحري والاحتراز : تبصر قليلا ايها الغيور لا على وطنك روبدا روبدا يحق لك التحقق من النفوس والتعرف ان تنبأنا عن تلك الفوضاء والمظاهرة التي وقعت بسوق توزر عام ١٩١٨ لاجل من ؟ والداء

فوق هذا الكلام رسم الاستاذ الفنان بدر لاما حال رواية « معجزة الحب » التي ستعرض على سينما (الوندبال) يوم الاثنين في ٨ اوت وقد زارنا الاستاذ لاما وتحدث الينا عن مشروع الرواية التونسية المصرية التي اخذ يسعى اخوه الاستاذ ابراهيم لاما في اخراجها وقد انضم الاستاذ فريد اذدي غصن اليهما ليقوم بادوار موسيقية . وهذه الرواية يقوم بالتمثيل فيها مصريون وتونسيون فنشكر لهم هذه الجهودات الموفقة ونتمنى نجاح هذه الحركة المباركة .

اما قولك ان دخله لا يسد نفقاته فهل لك ان تحيطنا علما من اين انت له الدراهم التي ملك بها النخيل الباسقة والقصور الشاهقة ؟ فهل كانت على ملكه من قبل الوظيف ام هي في اثنائه ؟ وعندنا على ذلك الادلة القاطعة . وهل كان في وسعك ايها الكاتب ان تحيطنا علما على العشرة امناء الذين تولوا قبله من اول الاحتلال الى يومنا هذا ؟ هل كانوا ياخذون ضرائب على غير الخضار والجزار والخباز ؟ فهل ماتوا جوعا او عاشوا من طريق التسول ؟ وان ما يتقاضاه امينك اليوم عشرة امثال ما يتقاضاه الذي كان قبله ولا زال حيا بيننا فاساله ان كنت في شك من هذا !!!

ثم نقول لك ايها الكاتب القدير ان عملك هذا لا تقصد به الصالح العام بل تقصد توطيد مركز شخص آخر ... ثم نسالك ما الداعي لخروجك عن صف اخوانك التجار حتى صرت تعمل ضدهم هل ان امينك وعدك بان لا ياخذ منك مما ياخذه من اخوانك التجار ؟ ونحن نعلم من هو المحرر الحقيقي لهاتيك السطور وان امضاءك وضعته لعدم تبصرك وجهلك لامر لا تعرفه .

محمد بن الحاج علي العبيدي

يسمع باسنانه

اصيب رجل انجليزي بالصمم اثناء الحرب وقد عرض نفسه على جمع الاطباء الاخصائيين وجرب جميع الاجهزة الالية . ولكنه لم يصل الى نتيجة . وظل الصمم ينغص عليه حياته

وقد حدث في الاسبوع الماضي ان دخل هذا الرجل مطعما . وتناول قائمة الطعام . والتقطها خادم اخذ يعض على القائمة باسنانه واشد ما كانت دهشته حين اكتشف انه يستطيع ان يسمع ما يقال حوله والقائمة بين اسنانه

وقد مثل في ذلك احد الاطباء الاخصائيين فقرر ان هذا اكتشاف عظيم . وان تفسيره بسيط جدا . لان الصوت هو عبارة عن ذبذبات هوائية . وان هذه الذبذبات يمكن انتقالها الى اعصاب السمع عن طريق عظم الاعضاء . فعند ما وضع الاصم قائمة الطعام بين اسنانه . التقطت الذبذبات الناشئة عن هذه القائمة وانقلتها الى الاسنان . انتقلت الذبذبات من الاسنان الى الاعصاب .

السمع والصدق وكيف اكتشف

يقول المثل « لا جديد تحت الشمس » وذلك حقيقة يجب ان نضعها نصب عيوننا عند الكلام

عن الاكسير الذي اكتشفه احد الامريكان بقصد حمل المتهم على الاعتراف بالصدق على الرغم منه . فلقد كان اسلافنا يتوسلون بالمسكرات لحل عقدة لسان الشخص الذي يريدون معرفة اسراره ونواياه وما الاكسير الذي نحن بصدده الا نوع من المخدر ولكنه يختلف عن المسكرات بان مفعوله اكيد فقلد يسرف احد الناس في تعاطي المسكر ولكنه يظل امينا على اسراره محتفظا برزانته .

اما اكسير « سكوبولامين » فانه يجرد متعاطيه من الحرس والحذر ويطلق لسانه بالحقيقة بالغا ما بلغ حرصه عليها وشحه بها .

ومكتشف مادة (سكوبولامين) ذاتها هو احد الكيميائيين الالمان . ولكن الدكتور روبرت هاوس الامريكي هو اول من اكتشف عملها في استظهار الحقيقة .

وقد استعمل الاسكوبولامن في اول الامر للترفية من الام المراة عند الوضع . ولكن الدكتور هاوس وجد ان الاسكوبولامين لا يلقى متعاطيه في غيبوبة تامة . فقد حدث في ٧ سبتمبر سنة ١٩١٦ ان كان هذا الدكتور يساعد احدى النساء على الوضع .. فقدم لها الاسكوبولامين وغابت فعلا عن الصواب .

ولما ولدت . طلب الدكتور من الزوج ان ياتيه بميزان لمعرفة وزن المولود . وبحث الزوج عن الميزان عبثا وعاد يقول للدكتور انه لم يجده

وهنا فتحت المراة فمها وذكرت المكان الذي يوجد به الميزان

وعلم الدكتور فيما بعد ان المراة لم تشعر بالم . ولم تعرف متى كان الوضع . ولم تعلم انها تكلمت وذكرت مكان الميزان .

وقد اهتم الدكتور هاوس بهذه الظواهر كل الاهتمام .. وبعد عشرات ومئات من التجارب ثبت له ان الاسكوبولامين لا يعطل من عقل الانسان سوى الجزء الذي يستعين به على الاختراع والافتنان . في حين انه لا يؤثر على القوة الذاكرة فالانسان الذي يقع تحت مفعول هذه المادة يستطيع ان يذكر اشياء وقعية . ولكنه لا يقوى على الكذب والتلفيق

وقد قضى اساتذة معمل الابحاث الجنائية في شيكاغو عاما باسره في تجربة مفعول الاسكوبولامين . واسفرت التجارب جميعا عن نجاح عظيم

وقد تطوع لهذه التجارب عدد كبير من ذوي المكانة فكانت تلقى عليهم اسئلة لا يعرف جوابها سواهم كاسماء امهاتهم مثلا . والاماكن التي ولدوا فيها . وكانوا يكتبون الجواب في ورقة يضعونها في غلاف . ثم يقدمون انفسهم للتجربة العملية فتلقى عليهم الاسئلة من جديد وتقارن اجوبتهم بالاجوبة التي كتبوها قبل تعاطي الاكسير .

وحدث ان القى سؤال على احدهم قبل ان يتعاطى الاكسير فكذب في الجواب لانه يشين سمعته . ولكنه لم يكد يتناول الاسكوبولامين حتى اعترف بالحقيقة

ويقدر العلماء ان سيكون لهذا الاكسير العجيب مفعول هام في تحقيق الجرائم الغامضة وفي توجيه المحقق الى الناحية التي يجب ان يبدا منها التحقيق .

الشعر في المحاكم

للشعر اغراض مختلفة ومناسبات خاصة يقال فيها وقد سجل اخيرا غرض جديد من اغراض الشعر هو الدفاع عن النفس امام القضاء . وذلك ان رجلا من شعراء الانجليز اومئ شعرهم وقف امام محكمة اكسفورد منذ ايام لمحاكمته على احدى المخالفات فالقى على المحكمة قصيدة طويلة يدافع بها عن نفسه . ولكن القضاة لم يتاثروا بسحر بيانه واصدروا حكمهم عليه بالسجن شهرا

نداءات الباعة في الطرقات

هل لها من قيمة

يشكو سكان المدن من الشكوى من نداءات الباعة المتجولين وما تسببه من جلبة وضوضاء خصوصا اذا كان الانسان من ذوي الاعمال الفكرية الذين ينشدون الهدوء والسكينة بقدر الامكان ويرى كثيرون انه يجب علاج تلك الحال السيئة باصدار قانون يحرم على الباعة المنادات على بضاعتهم بصوت عال .

ولكن هل من المصلحة حقا خنق اصوات الباعة المتجولين ؟ في استطاعة الانسان العثور على ما جرى اخيرا في باريس .

كانت باريس كلندن مشهورة في وقت ما بنداءات الباعة في الطرقات . وقد يمكن سماع هذه النداءات الى الان في بعض الاحياء الهادئة مع ان هذا ممنوع رسميا ومخالف للقانون اذ ان مدير الشرطة في باريس راي انه يجب اعتبار نداءات الباعة ضمن (الاصوات غير الضرورية اي المزعجة) المنافية للراحة .

ولكن تبين اخيرا بعد فوات الفرصة ان هذه النداءات في الطرقات ذات قيمة تاريخية ! وذلك ان الملحن الخالد « شربنتية » قدر مالها من قيمة فنية وضمن بعضها روايته التمثيلية الغنائية « لويز » . وهذا يذكرنا بالمرحوم الشيخ سيد درويش اذ يؤثر عنه الاقدام على مثل تلك الخطوة

ويحاولون الان في فرنسا تسجيل نداءات الباعة على اقراص الحاكي (الفونوغراف) . فاذا نجح المشروع فسح لتلك الاقراص مكان « عهد دراسة الاصوات »

وقد صدر بالفعل نداء الى الباعة الذين لم ينسوا فنهم بعد يطلب اليهم فيه الحضور امام اللجنة المختصة بتنفيذ المشروع .

ويقول بعضهم انه حتى في حالة اجابة بعض الباعة الدعوة فانه من المشكوك فيه ان يستطيعوا اعادة تقليد النداء البديع الذي كانت تنطلق به حناجرهم قديما .

يبتلع السم امام ملك الانجليز

كتبنا في الاسبوع الماضي كلمة تحت عنوان (طعام ساحر) تكلمنا فيها عن الاستاذ (راو) الهندي الذي شرب حمض التنريك وابتلع رأس ثعبان ..

وقد قالت احدى الصحف الانجليزية ان الاستاذ المذكور سيصل قريبا الى لندن وان في نيته ان يقوم ببعض الاعمال المدهشة امام جلالة ملك الانجليز .

ويقول الاستاذ رشبروك الانجليزي الذي شهد تجارب الساحر الهندي ان هذا الاخير لا يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره . ملخص في اعماله وتجاربه . وان اجراء الكشف الطبي عليه

ماكينات الخياطة

– بالسالبن على اشكال مختلفة – ماكينات موتلية

صناف جميلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها مناة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر مكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله فيجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقه عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة – نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٣٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدربدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية الحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية . كاونيات من جميع الانواع – صابون التواليت – مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

زرمن تريد

زمن تريد ودع مفاحالة سد

ليس الجود على المني بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٤ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجمعة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ما تصحبه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة الصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف مشبة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والتبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ابضا والشنان الحرير بالنوار توفير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة باب بحر عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (المراس) و (مقصات) و (مكينات حمامة) واحسن واحدث طراز (حجر) حمامة بالعيار

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٢ عاضد التجار مشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف ومرسم للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وعمائم كونولات وبشاكر وقمرايا بيضة وشخمة وترانس موسى صوف عال وبرقز حمرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكنية عدد ٤ والمحل تليفون ٣٩٢

(الحكيم كضار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها وقبل الوفدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مساعدة اشعة اكس قد دلت على ان الدروس الافعى وغيرها من المواد الغريبة التي ابتلعها قد استقرت في جوفه فعلا . وهو يردف قائلا : ان « رو » هذا هو اعجب مخلوق قابلته في حياتي . وهو يعزوا قدرته العجيبة الى تعاليم يوغا .. التي تقول بان الانسان يستطيع ان يروض جسمه وارادته على فعل كل شيء مهما بدا مستحيلا

(الهلال)

فكاهات

الفتاة : اسمع يا عزيزي لقد زارني ابوك مساء البارحة

الفتى : اظن انه جاء ليعدم راسك بكلامه السخيف .

الفتاة : هو كما تقول تماما فقد صرف الوقت كله في الكلام عنك دون سواك

***

هي : لا اتزوج الا بغني يكون امام ثروته اذا كتبت خمسة اصفار على الاقل

هو : انت لي اذا فثروتي كلها اصفار

(الكرنفل)

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميده نهج المدرسة السليمانية عدد ٤ تونس فرنكات

١٨ مصحف قرءان بهامشه تفسير الجلالين

٣٠ البازل والنبيين للجاحظ ٣ اجزاء

٣٥ الترغيب والترهيب من الحديث اربعة اجزاء

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٩٥ القاموس المحيط اربعة اجزاء

١٨ حياة الشرق للطفي جمعة

١٧ جمهرة اشعار العرب

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

١٢ المزهر في اللغه للسيوطي

١٥ مقامات الحريري

١٥ ديوان الحماسة لابي تمام

١٨ العبرات بقلم المنفلوطي

٨ دلائل الخيرات وبالهامش ادعية واوراد مذهب السفر

١٢ بلوغ المرام من ادلة الاجتهاد والاحكام

٣٠ شرح سبل السلام على بلوغ المرام اربعة اجزاء في مجلدين

٣٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

٤٠ ديوان المتنبي مشكول ومشروح جزء آن

٥ فلسفة ابن رشد

١٠ الموازنة بين ابي تمام والبحتري

٧٠ رسائل اخوان الصفا

يضاف الى ذلك مصاريف البريد

معمل لاحذية الزنوبة

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها – افرنجية وعربية – جميع مقاسات الاقدام واتقان الصنع ورقة الجلد . ويباع كذلك صاحب المعمل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (مشروط بوصول ما يرسل اليه بصفة خاصة ومن جرب يثق

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الجلولي

المطبعة التونسية